



جامعة تكريت / كلية التربية للبنات

قسم اللغة العربية

المرحلة الثالثة

علم اللغة

المدرسة السلوكية التوزيعية

ليونارد بلومفيلد (1887-1949)

الأستاذة الدكتورة هدى صلاح رشيد

المدرسة السلوكية التوزيعية

تعريفها:

اتّجاه لساني ظهر في الولايات المتحدة الأمريكية حوالي سنة 1930م، وتسمّى هذه المدرسة أيضا بالمدرسة السلوكية، تأسست على يد "ليونارد بلومفيلد".

المدرسة السلوكية التوزيعية

أعلامها:

من أهم أعلامها المؤسسين:

* إدوارد سابير (1884-1936): اهتم بتحديد معنى الفونيم وبتعريف اللغة باعتبارها شكلا.

* ليونارد بلومفيلد (1887-1949):

تأثر بالاتجاه السلوكي، درس التصرف الإنساني كمجموعة من المثيرات والاستجابات، وذلك ليشرح على ضوءها الظواهر اللغوية.

المدرسة السلوكية التوزيعية

الاتجاه اللساني عند بلومفيلد: (السلوكي)

يفسر بلومفيلد كافة العادات اللغوية من مبدأ مثير واستجابة، حيث اللغة إنتاج آلي، واستجابة كلامية ناتجة عن حافز سلوكي، وقد اعتمد في تحليله على مفهوم السلوكيات أو التفوهات بأنها منبهات واستجابات، يشرح على ضوءها الظواهر اللغوية، للحدث الكلامي

المدرسة السلوكية التوزيعية

مثال توضيحي:

وهو ما بيّنه من خلال القصة الشهيرة لجاك وجيل والتفاحة:
"كانت جيل جائعة، فرأت تفاحة أثرت فيها، فدفعتها ذلك إلى
تحريك بعض العضلات في الجهاز الصوتي، نتج عنه الكلام،
واندفع جاك متسلقاً الشجرة، واحضر لها التفاحة".
فالجوع منبه، وسلوك جاك يعدّ استجابة، وقد حلها كما يلي:
أحداث سابقة للحدث الكلامي- الحدث الكلامي- أحداث تابعة.

المدرسة السلوكية التوزيعية

منهجها:

تري أن عملية التوزيع السليم الذي تأخذ فيه الكلمة قيمتها وبالتالي علاقات منطقية ولغوية مع بعضها البعض هي التي تصل بنا في النهاية إلى المعنى السليم، ومن هنا جاء اسم النظرية التوزيعية، وقد ارتبطت بتفكير سوسير، من خلال:

النظرة السنكرونية في التعامل مع اللغة، والفكرة البنيوية للغة في عموم معناها.